

فأريته فيه ما كاد يردُّه أمواجه على أعقابها هولاً وارتباجاً . أريته الأثرة والانانية والاطماع . أريته النزاع الذي يملأ الأرض دماءً والهواء فساداً . أريته تلك الوحوش البشرية الفاغرة أفواهها من خلال الابتسام المنشبة مغالبها عند السلام . وأمام تياره العظيم مثلت له تيار الظلم والشقاء الجارف كل يوم من أبناء الانسانية ما تجترفه مياهه من حبات الرمال

ماذا وعى الشلال أيها الصديق من كل ما تلوته عليه وابن سارت بكلماتك الامواج التي حملتها ؟ هل تظنها غارت معها في اعماق اللجج أو تناثرت مع رشاش الماء ؟ لقد ظل شلال نياغراً تابعاً انحدره ومجراه وهديره يعلو على كل صوت ويخفي كل دوي . ولكن الشلال الآخر — شلال الفكر المتفجر من اعماق العصور المالى الكون واللانهاية — قد ثقلها حرفاً حرفاً ونقشها في مجراه على لوح كل نفس وصفحات كل ضمير

نجيب نسيم طراد

نهضة المهاجرين السوريين

الى الزراعة وتربية المواشي وامتلاك الارض

اخبار جديدة عن سوريين شرعوا حديثاً في ذلك

١٠٢٠ فاضلاً وادياً يودون العريضة السورية

التي سترفعها الجامعة الى الحكومة

الاميركية

تسري دعوة الجامعة بين المهاجرين الى الزراعة وتربية المواشي وامتلاك الارض قبل فواتها — سريان الكهرباء — بملك وبلا سلك . واذا استمرت

الحاسة الى هذا الامر كما نراها فانه لا تنقضي خمسة اعوام او عشرة حتى يصبح نصف النزلة السورية في اميركا او اكثر زراعاً ومربي مواشي وأصحاب املاك . وفي ذلك ما فيه من ارتفاع شأن النزلة لدى أهل البلاد وزيادة ثروتها ورسوخ قدمها في دار هجرتنا هذه

قال لنا جناب الفاضل الخوجا خليل سيده من معتبري تجارنا ،، حبذا لو لقيتُ صديقين يجاوراني لكي آخذ مزرعة قريبة من نيويورك حيث اكون قريباً من اشغالي التجارية . فاني اکتفي من المزرعة بفائدة رأس المال الذي اضعه فيها واتمتع فوق ذلك مع عائلتي بمعيشة الهدوء والسلامة وجودة الصحة ونقاء الهواء . ثم اورد حضرته شاهداً على ربح المزارع بقوله ان حقلاً واحداً في مزرعة حضرات الخوجات دبذوب القرية من نيويورك قد ربح في هذا العام من زراعة الكوسى فقط ٧٠٠ ريال فوق نفقاته . فتأمل

ولدينا أخبار حديثة وردت علينا في هذا الاسبوع عن انشاء اخواننا السوريين المزارع . وما سرتنا فيها بنوع خاص ان الطبقة المرقمية من افاضلنا وادبائنا قد اخذت تمكف ايضاً على امتلاك الارض واستثمارها . فذكّرنا هذا الامر أفعال افاضل رجال التاريخ الذين كانوا يفضلون العمل في مزارعهم على جميع أعمال السياسة والرئاسة وما جرى مجراها .

فقد كان سنسنا توس رئيس جمهورية رومه زارعاً . ولما انتهت مدة رئاسته انصرف الى حقله فجاء الاعيان يعرضون عليه رئاسة الجمهورية مرة ثانية فوجدوه يشغل بحقله . والتاريخ يعد هذا الفعل من جملة أفعال أبطله وجورج واشنطن كان زارعاً ايضاً وقد وقع له ما وقع لسنسنا توس وذلك انه لما عرضت عليه رئاسة الجمهورية الاميركية كان يشغل بحقله

وغلادستون السياسي الانكليزي المشهور ما كان يلذ له شيء كلبس ملابس العمل والاندساس في حقوله بين الاحراش ليقطع الاشجار بيديه رغبة في الرياضة البدنية من جهة وتلذذاً بالمعيشة القروية من جهة اخرى

وارمان فالير وهو اليوم رئيس الجمهورية الفرنسية لا يذله شيء مثل الانصراف من قصر رئاسة الجمهورية في باريس الى مزارعه في لوييلون حيث يفقد بنفسه زراعة الكرم (العنب) الغاصة بها حقوله كلها ويستخرج منها في معامل خصوصية له خمر مشهورة . وهو يعزق ارض الكرمة بمعمل بيده ويتلهى عن ابهة الملك والرئاسة بمعمل الزراعة والفلاحة

وخديوي مصر اليوم عباس باشا الثاني منصرف بكليته الى مزارعه الواسعة التي صار يضرب بها المثل في القطر المصري لفرط عنايته بها واشتغاله بكلياتها وجزئياتها

ولو أردنا الملائمة مجلدًا ضخماً بأفعال مشاهير الناس في السياسة والرئاسة والمال والتجارة الذين لهم مزارع واسعة يستدرون خبراتها ويستشفون بهوائها ويعيشون فيها معيشة ليس أهنأ منها . فإذا كان بعض افاضلنا وادبائنا وكرام تجارنا قد اخذوا يقتدون بهم ويفعلون فعلهم طلباً لصلاح الحال وفراغ البال وحسن المعيشة الصحية فضلاً عن الارباح المادية الوفرة فانعم بهم من مثال صالح وقوة حسنة يقتدي بها سائر أفراد النزلة . ولهم من هذا الوجه فضل عظيم في تشجيع المترددين وتنشيط المرتابين في هذا العمل الصالح

الخوaja نقولا باسيلي — جميع قرائنا في نيويورك يعرفون جناب التاجر العاقل الخوaja نقولا باسيلي الذي كان مقيماً في نيويورك قبل سفره الى كاليفورنيا وجميع سيدات نيويورك السوريات يعرفن حضرة المصونة الفاضلة السيدة قرينته كاتمة اسرار جمعية السيدات في ما سبق وصاحبة الايادي البيضاء في خدمتها التأسيسية الاولى . ويسرنا ان ننقل الآن ان جناب صديقنا الخوaja نقولا باسيلي مع اهتمامه بالتجارة قد أخذ اراضي واسعة في ولاية كاليفورنيا بالاتفاق مع جناب شقيقه الاديب الخوaja يوسف الذي حضر من فيليبين خاصة لهذا الامر . ويبلغ ما أخذه من الاراضي ٢٤٠ اكراً منها ٨٠ اكراً في جوار فرزنو (كاليفورنيا) والباقي وهو ١٦٠ اكراً أبعد قليلاً . وقد شرعا

بغرسها بالكرمة (العنب) لتغلى لها عنباً وزيباً وخرّاً . وفوق ذلك فقد ابتاعوا ارضاً مساحتها ٦٢٥ قدماً في بلدة تدعى سنجن على بعد ميلين ونصف من تلك الاراضي وفي تلك الاراضي منزل جميل وبثرا ماء واسطبلان للخيول . فندعو لحضراتهما بالنجاح وهما ناجحان ولا شك لانهما من أهل الرأي وحسن الادارة والتدبير

الخواجات حكيم اخوان — وهناك ايضاً تجار افاضل من تجار نيويورك كانوا اصحاب محل تجاري في شارع واشنطن عندنا ثم صفوا اشغالهم وعزموا على الاشتغال بالزراعة في اراضي كاليفورنيا . وهم حضرات الخواجات حكيم اخوان فقد سافر أحدهم الى كاليفورنيا وشاهد اراضي الزراعة فيها ثم صفوا اشغالهم هنا وعزموا على الرحيل اليها للاشتغال بالزراعة وفقهم الله . واذا كانت نيويورك قد خسرت محلاً تجارياً فقد ربحنا النزاله كلها مزرعة كبيرة

الخواجا وديع سمعاني — ويتذكر قراء الجامعة مما ذكرناه عن جناب الاديب وديع افندي سمعاني حين مرونا في مريدن (كنانكت) ان جنابه كان ذا محل تجاري فيها . وقد علمنا من كتاب ورد علينا منه في هذا الاسبوع ان حضرته اخذ مزرعة في ثوثنكتن (كنانكت) وترك التجارة للانصراف الى الزراعة . وهو الآن مسرور غاية السرور في عمله الجديد وما قاله لنا في كتابه (اود ان تحضروا ولو يوماً لتزوروا مزرعتي) بارك الله في همته وانه ما يتمني ويستحقه من التوفيق والنجاح

بضعة سور بين شارعين في الزراعة — وقد زارنا في اول هذا الاسبوع جناب الماجد السيد يوسف الشيخ يوسف قادماً من مونتريال كندا . وقص علينا ان سبب رحيله اليها من دتشن جنكشن (نيويورك) محل اقامته البحث والتفتيش في ولاية مانيتوبا (كندا) عن الارضي الزراعية التي تعطيها حكومة كندا للسوريين مجاناً بعد مسمى الجامعة في ذلك لانه متفق مع حضرات السادة سعيد محمد سعد ومحمد الحج ابو علي وحسن مرعي على اخذ اراضي للزراعة . وقد زارنا حضرته بعد عودته من كندا المخابرتنا

في افضل الوسائل لذلك بطلب من حضراتهم . وقد طاف في كندا الاراضي حوالى وينيبك فوجد ان فيها نحو ٢٤ سورياً اخذوا (هومستيد) اي اراضي مجانية وهم منصرفون الى الزراعة فيها

فما تقدم وغيره مما نجتزى . الآن عن ذكره رغبة في الاختصار يظهر ان النهضة الى الزراعة وتربية المواشي وامتلاك الاراضي اصبحت بين اخواننا المهاجرين حادثة من حوادثهم التاريخية الهامة التي سُدَّسَطَر لهم في تاريخ هجرتهم . فالى الامام يا اهل الهمة والاقدام . وثقوا بانكم في اقبالكم هذا الاقبال على الزراعة وامتلاك الارض التي هي أهم الاعمال تؤسسون النزلة السورية في اميركا على اسس الارتقاء الحقيقي والثروة الاكيدة في مستقبل الزمان ان شاء الله

عودة الى العريضة السورية ١٠٢٠ شخصاً يودون العريضة

٥٤ شخصاً يطلبون هومستيد — ويتذكر القراء ان العريضة السورية التي سترفعها الجامعة الى الحكومة الاميركية بشأن استئجارها اراضي مجانية في الولايات الجنوبية المعتدلة الهواء تقسم الى قسمين . القسم الاول يشتمل على اسماء الافاضل والادباء الذين ايدوا العريضة ووقعوا عليها . والقسم الثاني يشتمل على اسماء الذين يريدون اخذ اراضي مجانية (هومستيد) اذا جادت بها عليهم الحكومة الاميركية في الجهات المعتدلة الهواء حيث تخصب الزراعة ويمكن العمل فيها في اكثر أشهر السنة

ويسرنا الآن ان نبشر قراء الجامعة ومجبي هذا المشروع انه قد بلغ عدد الافاضل والادباء الذين وقعوا على العريضة ١٠٢٠ شخصاً . ومنهم من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وجزائر الاوقيانوس وكوبا واميركا الجنوبية ومصر وسوريا ولبنان . ولا شك في ان دولة وزير الزراعة الاميركي سيسرته متى رفعت العريضة اليه ان يرعى اوراق الموافقة عليها محتوية على اسماء

افاضل وادباء من السوريين في جميع اقطار العالم تقريباً ويتحقق حينئذ ان هذه الحركة التي اثارها الجامعة حركة جدية مبنية على ارادة جيش عظيم واما الذين وقعوا على العريضة وفي نيتهم اخذ اراضي مجانية (هو مستيد) اذا جادت بها الحكومة الاميركية في ولايات معتدلة الهواء فقد بلغ عددهم في اوراق الموافقة ٤٥ شخصاً . منهم من هم خارج اميركا . ولا تزال اوراق الموافقة ترد علينا حتى اليوم من خارج الولايات المتحدة وقد وردنا منها في الاسبوع الماضي ٣ اوراق عليها ١٨ توقيعاً . ورأينا في رصيفتنا جريدة الزمان الغراء (في بونس ايرس الارجتنتين) فصلاً مفرداً بشأن مشروع الجامعة حثت فيه اخواننا السوريين هناك على التفكير في هذا الامر والاقبال عليه . فلها شكرنا وودادنا لتأييدها هذا المشروع

هل كان المسيح يهودياً

في اوائل الشهر الماضي اجتمع في اكسفورد (انكلترا) (مؤتمر تاريخ الاديان) وقد حضره مئات من العلماء وتليت فيه نحو مائة مقالة . وهذا الاجتماع هو الاجتماع الثالث لهذا المؤتمر لانه اجتمع اول مرة في باريز سنة ١٩٠٠ واجتمع مرة ثانية في بال سنة ١٩٠٤

وكان في جملة المسائل الدينية التي بحث فيها المؤتمر مسألة اثارها الاستاذ هبت من بلتيور وهذا نصها (هل كان المسيح يهودياً) . وهو يرمي الى اثبات ان المسيح كان من نسل آري لا من نسل سامي . وقد اشتعلت نار الجدال في المجتمع في هذا الموضوع بشي من الحدة

واليك ما قاله هبت في هذا الشأن لاثبات دعواه . قال :

كان مشهوراً لدى اهل اورشليم مثل جارٍ على سنتهم وورد في الانجيل